

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[159] الآيات يَوْمَ تَمْوَرُ السَّمَاءُ مَوْرًا ( 9 ) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ( 10 ) فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ( 11 ) الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ( 12 ) يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاءً ( 13 ) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ( 14 ) أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ( 15 ) اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عِلَاقِكُمْ إِنْ نَزَّ مَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ( 16 ) التفسير كانت في الآيات السابقة إشارة وتلميح عن عذاب الله في يوم القيامة - بصورة مغلقة - أمّا الآيات - محلّ البحث - ففيها توضيح وتفسير لما مرّ، فتحدّث أوّلاً عن بعض حالات يوم القيامة وخصائصه، ثمّ عن كيفية تعذيب المكذّبين فتقول: (يوم تمور السماء مورا)(1). "المور": على وزن قَوْل - له معان عديدة في اللغة. يقول الراغب في مفرداته: \_\_\_\_\_ 1 - كلمة "يوم" منصوبة على أنّها ظرف وهي متعلّقة باسم الفاعل "واقع" الواردة في الآيات المتقدّمة ..